

## لسان العرب

( دسع ) دَسَعُ البعيرُ بِجِرِّتِهِ يَدْسَعُ دَسْعًا ودُسُوعًا أَي دَفَعَهَا حَتَّى أَخْرَجَهَا مِنْ جَوْفِهِ إِلَى فِيهِ وَأَفَاضَهَا وَكَذَلِكَ النَّاقَةُ وَالذَّسْعُ خُرُوجُ الْقَرِيضِ بِمَرَّةٍ وَالْقَرِيضُ جِرَّةُ الْبَعِيرِ إِذَا دَسَعَهُ وَأَخْرَجَهُ إِلَى فِيهِ وَالْمَدْسَعُ مَضْيِقٌ مَوْلَجُ الْمَرِيءِ فِي عَظْمِ ثُغْرَةِ النَّحْرِ وَفِي التَّهْذِيبِ وَهُوَ مَجْرَى الطَّعَامِ فِي الْحَلْقِ وَيَسْمَى ذَلِكَ الْعَظْمُ الدَّسِيعَ وَالدَّسِيعُ مِنَ الْإِنْسَانِ الْعَظْمُ الَّذِي فِيهِ التَّرْقُوتَانِ وَهُوَ مُرَكَّبُ الْعُنُقِ فِي الْكَاهِلِ وَقِيلَ الدَّسِيعُ الصَّدرُ وَالكَاهِلُ قَالَ ابْنُ مِقْبَلٍ شَدِيدُ الدَّسِيعِ دُقَاقُ اللَّيْبَانِ يُنَاقِلُ بَعْدَ نِقَالٍ نِقَالًا وَقَالَ سَلَامَةُ بْنُ جَنْدَلٍ يَصِفُ فَرَسًا يَرْقَى الدَّسِيعُ إِلَى هَادِيٍّ لَهُ تَلَاعُ فِي جَوْجُؤُ كَمَا دَاكِ الطَّيِّبِ مَخْضُوبٍ وَقَالَ ابْنُ شَمِيلٍ الدَّسِيعُ حَيْثُ يَدْفَعُ الْبَعِيرُ بِجِرِّتِهِ دَفْعَهَا بِمَرَّةٍ إِلَى فِيهِ وَهُوَ مَوْضِعُ الْمَرِيءِ مِنْ حَلَاقِهِ وَالْمَرِيءُ مَدْخَلُ الطَّعَامِ وَالشَّرَابِ وَدَسِيعَا الْفَرَسِ صَفْحَتَا عُنُقِهِ مِنْ أَصْلِهِمَا وَمِنْ الشَّاةِ مَوْضِعُ التَّرْيِبَةِ وَقِيلَ الدَّسِيعَةُ مِنَ الْفَرَسِ أَصْلُ عُنُقِهِ وَالدَّسِيعَةُ مَائِدَةُ الرَّجْلِ إِذَا كَانَتْ كَرِيمَةً وَقِيلَ هِيَ الْجَفْنَةُ سَمِيَتْ بِذَلِكَ تَشْبِيهًا بِدَسِيعِ الْبَعِيرِ لِأَنَّهُ لَا يَخْلُو كَلِمًا اجْتَذَبَ مِنْهُ جِرَّةٌ عَادَتْ فِيهِ أُخْرَى وَقِيلَ هِيَ كَرَمٌ فِعْلُهُ وَقِيلَ هِيَ الْخِلَاقَةُ وَقِيلَ الطَّائِبَةُ وَالخَلْقُ وَدَسَعُ الْجُرِّ دَسْعًا أَخَذَ دَسَامًا مِنْ خِرْقَةٍ وَسَدَّهَ بِهِ وَدَسَعُ وَفُلَانٌ بَقَعِيئُهُ إِذَا رَمَى بِهِ وَفِي حَدِيثِ عَلِيِّ كَرَمٍ وَجْهَهُ وَذَكَرَ مَا يَجِبُ الْوَضُوءُ فَقَالَ دَسَعَةُ تَمْلَأُ الْفَمَ يَرِيدُ الدَّسْعَةَ الْوَاحِدَةَ مِنَ الْقِيءِ وَجَعَلَهُ الزَّمخَشَرِيُّ حَدِيثًا عَنْ النَّبِيِّ A فَقَالَ هِيَ مِنْ دَسَعِ الْبَعِيرِ بِجِرِّتِهِ دَسْعًا إِذَا نَزَعَهَا مِنْ كَرَشِهِ وَأَلْفَاها إِلَى فِيهِ وَدَسَعُ الرَّجْلُ يَدْسَعُ دَسْعًا قَاءَ وَدَسَعُ يَدْسَعُ دَسْعًا امْتَلَأَ قَالَ وَمُنَاخٌ غَيْرُ تَائِيَّةٍ عَرَّسْتُهُ قَمِينَ مِنَ الْحَدِّ ثَانِ نَابِي الْمَضْجَعِ .

( \* قوله « ومناخ إلخ » تقدم البيتان في مادة بضع على غير هذه الصورة ) .

عَرَّسْتُهُ وَوَسَادُ رَأْسِي سَاعِدٌ خَاطِي الْبَضِيعِ عُرُوقُهُ لَمْ تَدْسَعِ وَالذَّسْعُ الدَّسْفُوعُ كَالدَّسْرِ يُقَالُ دَسَعَهُ يَدْسَعُهُ دَسْعًا وَدَسِيعَةً وَالذَّسِيعَةُ الْعَطِيَّةُ يُقَالُ فُلَانٌ مَضْخَمٌ الدَّسِيعَةُ وَمِنْهُ حَدِيثُ قَيْسِ مَضْخَمِ الدَّسِيعَةِ الدَّسِيعَةُ هَهُنَا مُجْتَمَعٌ الْكَتِفَيْنِ وَقِيلَ هِيَ الْعُنُقُ قَالَ الْأَزْهَرِيُّ يُقَالُ ذَلِكَ لِلرَّجْلِ الْجَوَادِ وَقِيلَ أَي كَثِيرِ الْعَطِيَّةِ سَمِيَتْ دَسِيعَةً لِدَفْعِ الْمُعْطِي إِياها بِمَرَّةٍ وَاحِدَةٍ كَمَا يَدْفَعُ الْبَعِيرُ جِرَّتَهُ دَفْعَةً وَاحِدَةً وَالذَّسَائِعُ الرِّغَائِبُ الْوَاسِعَةُ وَفِي الْحَدِيثِ أَنَّ تَعَالَى يَقُولُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ يَا ابْنَ آدَمَ أَلَمْ أَجْعَلْكَ عَلَى الْخَيْلِ أَلَمْ أَجْعَلْكَ تَرْبَعٌ وَتَدْسَعٌ ؟ تَرْبَعٌ

تأخذ ربيع الغنيمة وذلك فعّل الرئيس وتَدَسَّعُ تُعْطِي فَتُجْزِلُ ومنه ضَخْمُ  
الدَّسِيعَةِ وقال علي بن عبد الله بن عباس وكِنْدَةُ مَعْدِنٌ لَلْمُلُوكِ قِدْمًا يَزِينُ  
فِعَالَهُمْ عِظَامُ الدَّسِيعَةِ ودَسَّعَ الْبَحْرُ بِالْعَنْدِيدِ ودَسَّرَ إِذَا جَمَعَهُ كَالزَّبَدِ ثم  
يَقْدِرُ بِهِ إِلَى نَاحِيَةٍ فَيُؤْخَذُ وَهُوَ مِنْ أَجْوَدِ الطَّيِّبِ وَفِي حَدِيثٍ كِتَابُهُ بَيْنَ قُرَيْشٍ وَالْأَنْصَارِ  
وَإِنَّ الْمُؤْمِنِينَ الْمُتَّقِينَ أَيْدِيهِمْ عَلَى مَنْ بَغَى عَلَيْهِمْ أَوْ ابْتَغَى دَسِيعَةَ ظُلْمٍ أَيْ  
طَلَبَ دَفْعًا عَلَى سَبِيلِ الظُّلْمِ فَأَضَافَهُ إِلَيْهِ وَهِيَ إِضَافَةٌ بِمَعْنَى مَنْ وَيَجُوزُ أَنْ يَرَادَ  
بِالدَّسِيعَةِ الْعَطِيَّةُ أَيْ ابْتَغَى مِنْهُمْ أَنْ يَدْفَعُوا إِلَيْهِ عَطِيَّةً عَلَى وَجْهِ ظُلْمِهِمْ أَيْ  
كُونِهِمْ مَظْلُومِينَ وَأَضَافَهَا إِلَى ظُلْمِهِ .

( \* قوله « الى ظلمه » كذا في الأصل تبعاً للنهاية بهاء الضمير ) لأنّه سبب دفعهم لها  
وفي حديث طَبِيَّانٍ وَذَكَرَ حِمْيَرَ فَقَالَ بَنُوا الْمَصَانِعَ وَاتَّخَذُوا الدَّسَائِعَ يَرِيدُ  
الْعَطَايَا وَقِيلَ الدَّسَائِعُ الدَّسَاكِرُ وَقِيلَ الْجِرْفَانُ وَالْمَوَائِدُ وَفِي حَدِيثٍ مَعَاذَ قَالَ مَرْبِي  
النَّبِيِّ A وَأَنَا أَسْلَخُ شَاةً فَدَسَّعَ يَدَهُ بَيْنَ الْجِلْدِ وَاللَّحْمِ دَسَّعَتَيْنِ أَيْ دَفَعَهَا